

قصر أسطوري متعدد الأوجه

ما من صرح في ولاية مكلنبورغ- فوربومرن يكاد ينال هذا القدر من الإعجاب الذي يحظى به قصر شفيرين. يُعتبر «القصر الأسطوري» المتجانس بشكل جذاب مع محيطه بنوع من البحيرات والحدائق واحدًا من أهم إبداعات حقبة التاريخانية الرومانسية في أوروبا. في عام 2014، تم إضافته ضمن المواقع الألمانية المقترحة إدراجها على قائمة مواقع التراث العالمي لليونسكو. تم إنشاء المبنى الحالي للقصر في الفترة من عام 1845 حتى عام 1857 ليكون مقرًا للدوقات الكبرى لدوقية مكلنبورغ- شفيرين. وضم المبنى حديث الإنشاء حينها العديد من بنايات القصر السابق له والذي يعود إلى القرنين السادس والسابع عشر. أما أسامات القصر، فتتنتمي إلى مبنى أعرق من ذلك بكثير، إذ ورد ذكره للمرة الأولى في وثائق يرجع تاريخها إلى العاميين 973 و1018.

في عام 2014 وفي أثناء أعمال الإنشاء التي أجريت في فناء القصر، تم العثور على بقايا مستوطنة سلافية محصنة ترجع إلى عام 965. للقصر ست واجهات مختلفة. لذا، يجوز وصفه بالقصر متعدد الأوجه، ليس فقط نسبة إلى ما يظهره خارجه من تباين وتنوع، بل أيضًا لما يتيحه من استخدامات متعددة ومختلفة. منذ عام 1990، يتخذ برلمان ولاية مكلنبورغ- فوربومرن من القصر مقرًا له. غير أن القصر لا يُعتبر مركزًا سياسيًا فحسب، بل إنه يشكل أيضًا ملتقى للزوار الوافدين إلى عاصمة الولاية ولسكانها على حد سواء.



Foto: Landtag MV

كنيسة القصر

يرجع بناء كنيسة القصر إلى دوق مكلنبورغ يوهان ألبرشت الأول (1525 – 1576). في عام 1563 تم تشييدها كأول كنيسة بروتستانتية في مكلنبورغ. في إطار بناء القصر وتعديله الإنشائي في القرن التاسع عشر، أضاف كبير المعمارين إرنست فريدريش تسفيرنر من كولونيا، والمتخصص في بناء الكاتدرائيات، إلى الكنيسة خورسًا من الطراز القوطي الحديث يسهل التعرف عليه من الخارج. تماشيًا مع النمط الراج في تلك الفترة، تم تزيين السقف المقبب أزرق اللون بألاف النجوم الذهبية.

بعد انتهاء الإصلاحات واسعة النطاق، ظهرت دار العبادة في عام 2013 الموافق للذكرى 450 لتدشينها في حلّة جديدة وزاهية. تقيم إبراشية كنيسة القصر منذ ما يزيد على 100 عام القداسات الإلهية في هذه الكنيسة وتنظم حفلات موسيقية وفعاليات أخرى. كما يعقد برلمان الولاية في الكنيسة أيضًا الاجتماعات الروحية المسكونية قبل جلساته العامة. لم يقتصر تمويل أعمال الإصلاح والترميم في الكنيسة على موارد الضرائب فحسب، بل قام أكثر من سبعة آلاف متبرع بتقديم الدعم من أجل الحفاظ على القصر والكنيسة في إطار حملة تحت عنوان «اشتر نجمك من السماء» والذي اشترى الداعمون من خلالها بشكل رمزي نجوم السقف المقبب.

إبراشية كنيسة القصر اللوثرية الإنجيلية
هاتف رقم: 0385 562567
schwerin-schlosskirche@elkm.de
www.schlosskirche-schwerin.de



Foto: Tim Altrich

مطاعم القصر

التنزه في حديقة القلعة، مراسم عقد القران في كنيسة القصر أو في المكتبة التاريخية، الحفلات في القاعة الملكية القديمة، الحفلات الموسيقية وتناول الطعام في الخلاء في وسط الحدائق الغناء، الحفل السنوي للقصر، اليوم المفتوح لزيارة برلمان الولاية – ما من يوم يخلو القصر فيه من الأحداث المفعمة بالحياة والأنشطة المتنوعة.

يُعتبر المطعم والمعهى الواقع في «الأورنجيري» (دفيئة البرتقال) داخل حديقة القلعة نقطة التقاء محببة، حيث يدعو الأورنجيري الزوار - بعد أن تم تجديده بعناية - للاسترخاء وقضاء وقت ممتع فيه بين فصلي الربيع والخريف. تحت شعار "64 درجة إلى الاستمتاع"، يرحب معهى «نيكلوت» الموجود في القاعة الملكية القديمة بالضيوف، حيث يمكنهم قضاء الوقت فيه في فصول السنة الباردة والاستمتاع بالأطعمة والمشروبات اللذيذة. يتميز مطبخ القصر بما يقدمه من مأكولات طازجة عالية الجودة ولعله بأدق التفاصيل. يمكنكم اختيار إحدى الأطباق من قائمة أطعمة صغيرة ولكن منتقاة بعناية، أو اختيار إحدى الأطباق اليومية أو العروض الموسمية أو الكعكات المصنوعة في مخبز القصر أو أنواع الأيس كريم المختلفة. نتيج لكم «الأورنجيري» ومعهى «نيكلوت» و«بيشوفس كيلر» (قبو الأسقف) مساحة مناسبة لإقامة احتفالاتكم مهما كانت المناسبة، ويمكنكم إضفاء لمسة متميزة لا تنسى على حفل الزفاف أو عيد الميلاد أو حفل العمل من خلال تقديم جولة خاصة لضيوفكم في أرجاء القصر!

مطعم قصر شفيرين
هاتف 0385 5252 915
info@schweriner-schloss-restaurant.de
www.schweriner-schloss-restaurant.de



Foto: Landtag MV

مقر برلمان الولاية

نظرًا إلى أن برلمان الولاية، باعتباره المركز السياسي لها، يتولى مهمة إقرار قوانين الولاية، فإنه يُعتبر بالتالي محل تكوين الإرادة السياسية لولاية مكلنبورغ- فوربومرن الاتحادية. ينتخب برلمان الولاية رئيس أو رئيسة الوزراء ويشرف على أداء حكومة الولاية والجهاز الإداري لها. في عام 1990، قام أول برلمان تم تشكيله من خلال انتخابات حرة في ولاية مكلنبورغ- فوربومرن باختيار قصر شفيرين مقرًا له. لطالما كان القصر مركزًا سياسيًا، إذ أنه شكل مقرًا للدوقات والدوقات الكبرى لمكلنبورغ. منذ تنحي الدوقات في عام 1918 آل استخدام القصر إلى عديد من المستخدمين المختلفين. يضم الجناح المطل على بحيرة القلعة قاعة جلسات يعود إنشاؤها إلى عام 1948 وكانت بمثابة مقر اجتماع برلمان الولاية إلى أن تم حل الولايات في جمهورية ألمانيا الديمقراطية في عام 1952.

بصفته رب القصر، يضطلع برلمان الولاية بالمسؤولية عن الحفاظ عليه. تضمنت أهم أعمال البناء في القصر على مدار السنوات الماضية إصلاحات في الواجهات الخارجية للفناء الداخلي وفي الجناح المتاخم لحديقة القصر وكذلك الجناح المطل على بحيرة القلعة والذي ضم في عصر حكم الدوقات طابق الاحتفالات المشتمل على أكثر قاعات القصر روعة، ألا وهي القاعة الذهبية التي دمرها تمامًا حريق كبير طال القصر في عام 1913. منذ عام 2017، يحتضن هذا الجناح قاعة جلسات جديدة وعصرية يعقد فيها برلمان الولاية جلساته العامة.

لزيارة إحدى الجلسات العامة، يرجى الاتصال بقسم خدمات الزوار من خلال البريد الإلكتروني:
besucherdienst@landtag-mv.de



Foto: Jörn Lehmann

متحف القصر

في عام 1918 اضطر الدوق الأكبر فريدريش فرانس الرابع التنحي عن منصبه، ودخل القصر بالتالي في ملكية الدولة. وبالفعل فتحت أول غرف القصر أبوابها للجمهور في عام 1921 كمتحف لولاية مكلنبورغ. تم استخدام القصر كمستشفى عسكري ومأوى للاجئين في أثناء الحرب العالمية الثانية، ثم تحول إلى معهد تربوي لتأهيل مدرسات رياض الأطفال حتى عام 1981. مع بداية سبعينات القرن العشرين وفي سياق إعادة تقييم معمار وفن الحقبة التاريخانية، بدأت أعمال الإصلاح الداخلي لغرف القصر القيمة بترميم قاعة العرش في عام 1974.

يمكن اليوم زيارة ما يزيد على 30 حيزًا سكنيًا واجتماعيًا وقاعة احتفالات داخل القصر، من بينها غرفة الأزهار وغرفة الطعام وغرفة المعيشة. تبهر الغرف الفخمة المفعمة بالزخارف المنحوتة والمنقوشة والأرضيات الخشبية المرصعة بشكل فني رائع زوارها. على امتداد ثلاثة طوابق، تعرض الهيئة الحكومية للقصور والحدائق والمجموعات الفنية في ولاية مكلنبورغ- فوربومرن عددًا من اللوحات الفنية والتماثيل والأعمال الفنية الإبداعية الثمينة خصوصًا من القرن التاسع عشر. أما قاعة العرش التي تفتن الزوار ببذخ تجهيزاتها الفخمة ومعرض الصور بما يحتوي عليه من عدد مذهل من صور الأجداد فيضيان لمسة إبداعية خاصة على القصر.

متحف القصر
هاتف 0385 58841572
info@schloss-schwerin.de
www.schloss-schwerin.de



Foto: Anja Schütz

قصر في وسط المساحات الخضراء

تحفظ حديقة القلعة حتى اليوم بهيئتها التي حصلت عليها في إطار إعادة التصميم التي أجراها منسق حدائق القصر تيودور كلويت في منتصف القرن التاسع عشر. راعى كلويت في تصميماته أيضًا اقتراحات غوتفريد سيمير وغيره وأولف ديملر وكذلك بيتر يوزيف رينيه والذي كان يُعتبر مصمم الحدائق الألماني الأشهر في ذلك الحين. بما أبدعه من أدراج وشرفات ونافورات وقاعات وتماثيل بالإضافة إلى الكهف من الأحجار الطبيعية تكونت تحفة فنية مستوحاة من التراث الروماني لعصر النهضة الإيطالية في بناء حدائق الفيلات والحدائق ذات الشرفات. بعد التجديدات الدقيقة التي أجريت على الحديقة بأسرها في الفترة من عام 2001 حتى عام 2008، صار التصميم الأصلي للحديقة القائم على الانسيابية في تداخل القصر بالحدائق وبحيرة شفيرين ومحيطه ظاهرًا وملموسا من جديد.

أما حديقة القصر الأكبر مساحة فقام بتشكيلها مصمم الحدائق الفرنسي الشهير جون لوجياني في منتصف القرن الثامن عشر على طراز الباروك، وأقامها محل مزرعة خضار كانت موجودة من قبل. في القرن التاسع عشر شهدت حديقة القصر أيضًا إعادة تشكيل وادخلت عليها إضافات، حيث تم إنشاء التعريشتين المسقوفتين ومصورة حديقة القصر وحديقة الدفيئة.



Foto: Landtag MV